

كتاب

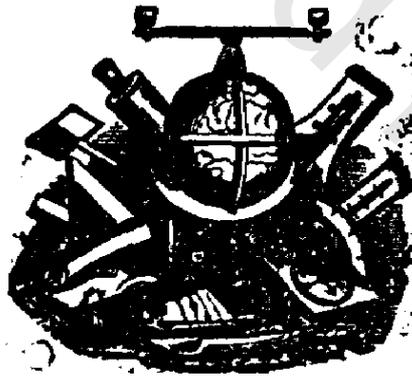
الفكاهات الالبيية

في المحاورات التهذيبية

جمع وتأليف

حسن علي

وكيل جريدة الاستاذ سابقاً



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك يا من رفعت السموات بغير عمد . وخلقْتَ الارض والعباد .
على فضائك التي لا تحصى . ونعمائك التي لا تستقصى . حيث قد خلقت
الانسان . وعلمته البيان . وفضلته على سائر المخلوقات وتكفلت برزقه
في سائر الاوقات . ونصلي ونسلم على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا
محمد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم الى يوم الدين . وبعد - اني
انتهز هذه الفرصة واقدم فيها لحضرات اصحاب الشهامة العربية والنخوة
الشرقية . والمرورة الانسانية . والغيرة الوطنية . والحمة الاسلامية .
الذين تفضلوا وتنازلوا بمساعدتنا والاشترك معنا في كتابنا هذا الحديث
النشأة المسمى (بالفكاهات الادبية . في المحاورات التهذيبية) جزيل
الشكر ومزيد الامتنان على ما اولوني به من النعم العظيمة التي يعجز براعى
عن شرحها ويقصر لساني عن محاسن وصفها التي جعلت لحضراتهم في
سجلات صدورنا ماثرة عظمى لاتحورها الايام اذا مرت . والاعوام اذا
كرت . ولو سقط المقطم من اعلا قمته وتزحزحت الجبال الراسيات فلكم

مني يا حضرات السادة الكرام في جانب تفضلكم بعائتي . وتنازلكم بمساعدتي
جزيل الشكر وصالح الدعاء . مادامت الارض ارضا والسماء سما . واعترافا
بجميل حضراتكم قد زينا صفحات كتابنا هذا بوضع اسمائكم الشريفة
لتكون تذكارا لحمد فعلكم وحسن صنعكم

هذا وقد عقدنا النية على اصدار جريدة عربية ادبية تهذيبية باسم
(الظرائف) تكون حاوية لكل فن جليل . فنسأل الله سبحانه وتعالى
ان يسهل لنا كل امر عسير ويحفظ سمو مولانا الجناب الحديو المعظم
مالاح صباح ونادي منادى على الفلاح

حسن علي

✽ محاوره بين نديم حافظ ✽

ن . يا ولدي المقصود من كلامي معك تهديك وتعليمك العلم الذي
به تعاشر اولاد المدرسة وغيرهم فخطبني في كل شؤتك واطلب مني بيان كل مالم
تفهمه من الكلام وتعريف ما تراه من وقائع الاحوال . ح . امي تصر بني كل
يوم لأجل غسل وجهي كل يوم فانا اغسل وجهي مثل الصغار . ن . غسل
الوجه لازم كل يوم لازالة الوسخ الذي يصيبه حال المشي في الطرقات ونظافة
العينين من الرمض الذي نقول عليه العاص فان الموحامل لغبار دقيق كلما
مر فيه الانسان لصق بوجهه الغبار فغسل الوجه يزيله وينشط الانسان فالذي
فعلته امك معك لطيف لاجل ان تعلمك النظافة وتخرج متعودا عليها من الصغر

والاذا تركك من غير تعليم مثل اولاد الناس الجهلة المتروكين لهوى انفسهم
تطلع وسخا قدرا تنفر منك الناس وتكثر عليك الامراض . ح . اذا كان
كذلك قل لي على الذي يلزمني لما اناام ولما اقوم من النوم . ن . لما تعشى امش في
البيت او العب مع اخيك او اختك قدر ساعة او ساعتين لاجل ينهضم الاكل
يعنى تبقي نصف جيعان وبعد ذلك تقلع ثيابك التي كنت تلعب فيها وتلبس
ثياب النوم وتكون واسعة ليس فيها رباط للرجل ولا حزام للوسط ولا عمامة على
الراس فان ربط الاعضاء عند النوم يؤثر في تعويق حركة الدم ويحدث
امراضاً صعبة فلاجل تنفس جلدك يلزم ان تكون ثيابك واسعة فان جلدك
كله مسام اي عيون صغيرة تخرج منها ابخرة من داخل الجسد فاذا كثرت
جلبت الضرر على نفسك ولا بد ان يكون نومك في قاعة نظيفة واسعة مرتفعة
السقف ونقول لوالدتك والاحادىمك يقرب فرش النوم كل يوم ويفتح
الباب والشبابيك لاجل تغيير هوائها ولا تترك في قاعة نومك صناديق ولا
اواني فانها ان كانت مدهونة او بها امثلة امتصت الاشياء التي في الهواء
اللازمة لصحتك . واذا رايت الاكل ثقيلاً في جوفك فاعلم انه سوء هضم
فيلزمك تستعمل يديك في عمل يساعد على الهضم مثل نقل فرش من
جهة الى جهة او مرحة في خشبة مرتفعة فان حركة اليدين تساعد على الهضم
احسن من المشي وعند النوم تنام على الجنب اليمين قبل تمام الهضم فان كبك من
جهة اليمين وهي اقوى على تحمل حفظ المعدة بما فيها من القلب الذي هو في
اليسار وبعد الهضم يكون النوم على اليسار . ولا تنم على ظهرك نوم استغراق
فان الاستلقاء على الظهر لا يكون الا للراحة وقدح الفكر فيما يريد الانسان . ولا

تنم على بطنك نوم استغراق ايضاً فان ذلك مضر بالبصر والنحو وانما اذا كان عندك
 سوء هضم او ضعف في معدتك لا بأس من نومك على بطنك مستيقظاً وجعل
 مخدة تحت صدرك لتحفظ الحرارة وتساعد المعدة على الهضم ولا تفتح شبابيك
 القاعة وانت نائم ليلاً وان احتجت لفتحها نهائياً فلا تقعد امام تيار الهواء فان
 الهواء عند مروره من الشباك او الباب يكون كتيار الماء المندفع من عين
 القنطرة وهو يضر الانسان ضرراً كبيراً . ونبه على والدتك او خادمتك انهن لا
 تزججك عندما تنبهك من النوم بفتح الباب بقوة او بصوت عالي او بتحريكك
 بعنف فان قيام الانسان من النوم بالفرع يسبب امراضاً خطيرة وربما قتل
 الانسان فجأة . وعند ما تقوم من النوم لا تخرج من الفراش بسرعة وانت
 عرقان او محاط ببخار جسمك الذي كان محفوظاً تحت الغطاء بل زحزح
 الغطاء عنك شيئاً فشيئاً حتي يجبط الهواء البارد بجسمك ثم قم وخذ عليك
 غطاءً مثل عباءة او حرام او ملاءة وافتح باب القاعة وانتظر برهة حتي يتغير
 هوائها وتستنشق الهواء الجديد الداخل فيها ثم اخرج لقضاء الضرورة وعند
 ما تدخل بيت الضرورة لا تكثري من الجلوس فيه الا بقدر الحاجة ثم اغسل
 المحل بعد الفراغ غسلاً جيداً برفق من غير عبث فيه ولا تضغط بقوة زائدة
 فان القصد ازالة الوسخ لتحفظ ثوبك من القدر وتمنع التعفن عن المحل فان
 بقاء القدر عليه يحدث الباسور والناصور وشقوق المقعدة والمسح بالورق
 يكفي عندنا معاشر المسلمين اذا ازال عين النجاسة ولم ينتشر الخارج حول
 المحل ولذلك ترى اثر القدر في ثياب الذين يمسحون بالورق بلا اعتناء ولا بأس
 بتنشيف المحل بعد الاستنجاء فان بقاء البلولة في الثوب يوجب التصاق

الاساخ به اذا قعد الانسان على فرش غير نظيف او كرسي معفر بالتراب .
وبعد خروجك من بيت الحاجة تملأ الابريق ماءً نظيفاً مرّوقاً وتعد على
كرسي عال او مخدة لتبعد عن رشاش الماء وتغسل وجهك في الطشت
والاحسن انك تتعلم الصلاة وتتوضأ وتصلي الصبح لتخرج من صفرك مواظباً
على الصلاة وكذلك رفيقك بطرس يلزمه ينظف نفسه ويصلي على حسب
اعتقاده وقواعد دينه فان الشخص الذي لادين له لازمة له والانسان اذا
كان لا يخاف من نار ولا يطمع في جنة فان القانون لا يمنع من فعل ما يشتهي
من قبيح ومليح وثمره الاديان حفظ النفوس من الفجور والتعدي على الغير
وحث الانسان على السير المستقيم والمحافظة على حقوق اخيه وجاره
ووطنه . ح . انا لا اعرف الصلاة ولا الوضوء . ن . في الدرس الثاني تعرفها
ان شاء الله تعالى

✽ محاوره بين حفصة وبنتها سلى ✽

ح . يا بنتي انت كبرت وبقيت عروسه حقاك دلوقت تمسكي شغل
البيت ولا تخلي حد يعمل حاجه على شان تتوضي من دلوقت ياسلى .
البت ان ما كانتشي تفتح عينها وتعلم كل حاجه تبقي زي قلتها . ياترى
يا بنتي اذا تزوجت في بيت ولك فيه سلايف والااخت لجوزك والاقرايب
وكنت لوحداك لامعاك جاريه ولاخدامه اللي رايح يعمل لك حاجتك
مين سلفتك والاحماتك ولااخت جوزك . وخليك اجوزتي في بيت
ما فيهشي حد غيرك مين يعمل لك حاجتك ان كنت فاكراه في غني ابوك
وخدا مينه دايتي عقلك بطل افتكري انت في جوزك اللي رايحه تعاشره

طول العمر بلكي يا بنتي كن فقير ولا كن غني وافقر تعملي ازاي وقتها ياترى
ياترى تقعدوا من غير اكل ولا من غير نوم ولا من غير لبس هدم ولا
تعملوا ازاي . من . هوا انت قد متيني للحاجه واناقات لا موش تقولي لي
اعمل ازاي . ح . شوفي ياسلى يا بنتي اول حاجه تلزم الست مناتها تعرف ترتيب
مغزنها تحط السمن في حته نظيفه متغطي طيب وتمسح الماعون من برا كل يوم
احسن مايجي عليه الوسخ وينضح على السمن وترمي عليه فوطه فوق الغطا
على شان ما يجيش عليه دبان ولا حاجه من اللي تبقى في المخازن وتحط العسل
والسكر والمربات والحلويات في دولاب نظيف وتفرش للحاجه تحتها ورق
ولا بفته نظيفه لان زينة الواحده نضافه حاجتها وتغطي عليها طيب وتغفل
الدولاب احسن ما يدخل فيه دبان ولا برص ولا فار ولا صرصار ولا
حاجه من اللي تعرفيها ولما تجي تفتحي السمن ولا العسل تشيل الفوطه الفوقانيه
وتفتحي بلكي يكون عليه تراب وبعد ما تشيل غطاءه تبص فيه قبله بلكي يكون وقع
فيه حاجه قبل ما تغطيه والاحيوان دخل فيه من تحت الغطا ولا عفار نزل عليه
لاجل ما حدش يعيب عليها في حاجه وكل من دخل عليها من النسوان تبقي تبهلل
في نضافتها ونضافه حاجتها واوعي تفوتي ماعون مكشوف ابدأ حتى اذا
كنت رايحه تاخدي من الماعون مرتين ولا ثلاثه وانت قاعده برضه
تاخدي منه وتغليه وترجي تكشفيه وتاخدي منه وتغطيه احسن ما يقع
فيه هافي ولا حاجه طايره في الهوا وانت كاشفاه وتحطي اللي زى الرز
والعدس والقمح والحبوب في محل موش نادي احسن يقبل ويتلف منك
ولو تعملي للحبوب صناديق تحطها فيها لان الخشب ناشف ولا يفسرشي

الحاجة التي فيه وان كان عندك بصله ولا تومه تحطيا في محل لوحدها
احسن ريجتها تخسر لك الحاجة الخلوه وتعفن المحل التي هيا فيه . وتفضلي
ترتبي في حاجة معاشك لما تخليها سبعة تسعين . وتروحي المطبخ ترمي اطباقك
والصيني بتاعك في دولاب ولا في صندوق ولا على رف لكن اذا كان على رف
يكون له حرف عالي وتحط حوايه حاجه تحفظه بلكي قطه بتط على
الرف ولا يساه من دول تزلزل فيها الدنيا بيق محفوظ وتغطيه راخر بقطه
احسن الهوا فيه امور بطاله تلزق على الاواني ولما تجي تأخذي صحن ولا
سلطانية ما تقوليش دي نضيفه تقومي تعرفي فيها ولا تحطى فيها الحاجة
لا برضه طوقها طيب وخايتها نضيفه بلكي يكون فيها عفار ولا وساخه
ولا يكون ماشى عليها حيوان صغير ورجاه وسنجه ولا لحسها بلسانه ويكون
ريقه بطل . ولما يفرغ الصحن من دول ما تناميش الا لما تغسله او عي
ياسلى تخلي الطبخ في الصحن للصبح ولا تيتي حله مكشوفه ولا مقرفه
ولا معلقه من غير غسيل احسن يابنتي ما فيش اعفش من المره التي تبيت
اواعيها من غير غسيل ومين عارف الحيوان التي رايج يا كل فيها بالليل
جنسه ايه لان الامراض كلها حيوانات واوعي تخلي نحاسك من غير يياض
كل شهر ولا بالكتير شهرين احسن النحاس يابنتي فيه جنزره تموت
والداهيه اذا كان فيه حاجه حامضه ولا رزفانه يخلف الجنزاره فيه . وعليكي
بغسيل الحمام وبيوت الراحه وكنس البيت طيب واوعي جوزك يشوف لك
حاجه وسنجه احسن ما يزعلش الراجل الا الوساخه باما بنات يابنتي حلوين
وجماله حاجه كويسه ولا يعرفوش يعملوا حاجه يطلقوهم الرجاله ولا

يسألوش في جهالم وياما بنات وحشين ومرتبين وتلاقي راجل الواحد منهم
رايح ياكلها اكل من كتر محبته فيها . حتى اذا كان عندكم خدّامين يكنسوا
وينضفوا محل الضيوف برضك كل كام يوم تنبهي عليهم يطلعوا برا وتنزلي
تشوفي المندره ازيها ودولاب الكتب ومحل النوم وبيت الراحه واذا لقيت
حاجه ما تعجيكيش غير بها ونظفي المحل احسن عيب البيت في وش الست
موش في وش الراجل والخدام ان ما كانش الانسان يفتش وراه ما يعمل
الحاجه الا بعثال . وكله الا الهدوم ان كان جوزك غني قوي غير يبلو الهدوم
كل يوم لان الهدوم النضيفة تخلي صحة الراجل طيبه وتخلي الجسم زي
الحاجه المرعرعه وتلي حميه واغسلي لو جنته ونضفيه طيب وغيري لو الهدوم
عند النوم وافتحي عينك في خدمته وخليك زي الحصوه وتلي نفضي
فرشك وسجاجيدك وبساطك وامسحي الحيطان بسفنه لما تخلي بيتك
يشف ويرف وان كان عندك خدّامه ولا جاربه ما تتركينش عليها وتلي
شوفي هيا بتعمل ايه وتسوي ايه وكله الا فرش النوم تلي تنضيفه وتغسلي
الملايات كل جمعه في الشتاء وكل يومين والثالث في الصيف على شان
العرق وقبل ما ينام جوزك تفتشي المراتب وحوالين السرير وتنفضي اللعاف
ولا تخلي الخدّامه تعمل كده بلكي يكون حاجه طلعت السرير زي قطه
ولا ديب ولا حاجه بطاله . ولا تحطيش رواج في اوضة النوم زي ورد
ولا ياسمين ولا فل احسن دا بطال على النايم وان كان فيها حاجه زي دي
بالنهار طلعيها برا بالليل وغيري الهوا وان كنت ترشي ربحه في الفرش
زي اللوانده والملمكه يكون بالنهار وافتحي الباب يغير الهوا احسن تفضل

الريجة قويه وتنسر صدركم وانتم نايين . وتفتحي عينك لمحك ماتخليس ولا
باب الا ماتاخدي مفتاحه معك ولا تاميش قبل ماتشرفي ابواب بيتك
وترتي حاجتك وان كان عندك خدامين تلاحظيهم . وبعد ما تعشي
جوزك وضيوفه وخدامينكم تقومي على الحمام وتغسلي نفسك وتلبسي لك
بدله لطيفه واتقدي زي العروسه تنظري جوزك لما يجيالك . س . انت
لاقت لي على تطبيق الهدوم ولا كويها ولا جندرتها ولا علميني الطبخ ولا
العجين ولا عمل السلطه والحلو والقطير . ح . حطي انت الكلمتين دول في
ودنك وفي الدرس الجاي اعلمك كان حاجه آهوكل مادي لتعلمي شويه
لما تبقي اوسطي في كله . س . ربنا يخليك يا أمي ولا يجرمني منك

✽ محاوره بين نديم وحافظ ✽

ن . حفظت الدرس الماضي . ح . نعم واحب ان تعلمني الصلاة
كما وعدتني . ن . قبل الصلاة يلزمك تعلم كيفية الطهارة . اذا كانت
ثيابك نجسة يلزم ان تطهرها بالماء حتى تزول عين النجاسة ورائحتها ان
كان لها رائحة واونها ان كان لها لون ظاهر في الثوب . ح . والنجاسة
التي يلزم تطهير الثوب منها ماهي . ن . هي البول والعدرة سواء كانا
من انسان او حيوان عندنا معاصر الشافعية ودم الحيض والنفاس ودم
الجروح والخمر ولس الكلب الميتل والخنزير او يبد مبتلة فكل هذه
نجاسات اذا تلوث الثوب بشيء منها لا يطهر حتى يغسل وتزول
النجاسة والنجاسة الكمية تغسل سبع مرات منها مرة بالتراب . ح . البول
ليس له لون وكذلك الخمر اذا كانت غير ملونة فكيف نعرف

طهارة الثوب منها . ن . ان كان لما رائحة فتغسل حتى تذهب وان
كانت خالية من الرائحة فتغسل حتى يغاب على ذلك ازالها ويكفيك
ان تصب الماء على الثوب المتنجس بهذه النجاسة حتى تذهب النجاسة
ح . اذا كان الانسان ماشياً في الطريق وحيوان يبول فاصابه رشاش هل
ينجس ثوبه . ن . اذا كان الرشاش يرى بالعين الصحيحة ويمس باليد تجس
ويلزم غسله واذا كان لا يرى ولا يمس يفي عنه . ح . اذا كان الانسان
في زمن الشتاء والارض فيها وحل اوباء راكد واصابه شيء من الوحل
او الماء ماذا يصنع . ن . يفي عنه وان كان نجساً لان الانسان لا يمكنه
الاحتراز عنه فالشرع خفف عنا ولم يلزمنا بغسل ذلك الا اذا كنت تحب
ان ثوبك يبقى نظيفاً دائماً فاغسله واذا تعذر عليك الغسل او لم تجد ماء
يكفي الغسل والوضوء فصل . بأثر الوحل والصلاة صحيحة . ح . واذا انقبأ
الانسان واصابه شيء منه ماذا يصنع . ن . يغسل الجزء الذي يصيبه الشيء
فانه نجس لانه خارج من المعدة فحكمه على حكم الخارج من اسفل الانسان
ح . على هذا يصير الفم نجساً ايضاً . ن . نعم ويكفيك ان تلمض حتى
يزول اثر الشيء منه . ح . ورمص العين ووخ الآذان نجس ايضاً . ن . لابل
هما طاهران والعرق كذلك طاهر وان كانت رائحته كريهة بل لو كانت
رائحته رائحة العذرة فانه طاهر لا ينجس الثوب ولا البدن وانما اذا كان
الرمص في العين قبل الوضوء يلزمك غسله لثلا يبطل الوضوء لانه يكون
حائلاً بين الماء وبشرة الجفن او المآق وفضلاً عن كونه حائلاً فانه ضار
بالعين مشوه للوجه امام الناس واذا كنت عرقاناً عرقاً له رائحة يلزمك

الاستحمام لئلا يتضرر الناس برائحته فتكون مبعوضاً عندهم يتفرون من مجالستك ومع ذلك فان تراكم العرق على الجلد يسد المسام ويحدث امراضاً صعبة فيلزمك تنظيف بدنك ليكون التنفس الجلدي مستقيماً ولا بد من غسل الافرازات الجلدية لتنظافة البدن والتحفظ على الصحة . ويلزم ان لا انتهاون في الاشياء الطاهرة الملوثة للثوب مثل الطين والتراب ووسخ الجسد فان وساخه الثياب تضر بالصحة وتنفر بالناس منك وتصيرك في حالة الازدراء فيلزم ان تكون ثيابك نظيفة طاهرة على الدوام ولاجل التحرز من النجاسة عند قضاء الحاجة يلزمك ان تقعد لقضاءها ان كان في الخلاء او في المراض لئلا يصيبك رشاش البول اذا بلت من قيام ولا تقعد في مهب الريح لئلا يرد عليك البول فينجس ثيابك ولا تبل في الطريق لئلا تؤذي الناس وتنجس معالمهم وربما كان في المارين امرأة فتستحي من المرور عليك ولو كنت مستور العورة على ان البول في الطريق وقاحة وتشبه بالحيوان البهيم الا اذا كان في محل معد لذلك فلا بأس به . ح . واذا احتملت وتلوث الثوب بالنظفة هل يتنجس . ن . اما عند الشافعية فانه لا يتنجس لان هذا الماء طاهر عندهم وانما يغسل الثوب تنظيفاً وعند المالكية يجب غسله لانه نجس وعند الحنفية ان كان طرياً يغسل وان كان جافاً يفرك وعلى كل مذهب يجب عليك الغسل وهو ان تعم جميع جسديك وشعرك بالماء وكذلك عند ما تتزوج كما باضعت زوجتك يجب عليك الغسل فانه لا تصح لك صلاة ولا يجوز لك ان تقرأ القرآن او تمس المصحف او تطوف بالبيت في الحج الا بعد ان تغسل من الجنابة بنية التطهير منها

ح . ماذا اقول في نية الغسل . ن . تقول نويت رفع الحدث الاكبر او نويت
استباحة مفقود الى طهارة فاذا اغتسلت بلا نية كان الغسل باطلا وبقيت
على جنابتك . ح . وهذه الاحكام تلزم بطرس ورحمين صاحبي . ن . هذه
من احكام ديننا الاسلامي واما بطرس ورحمين فان لكل منها رئيساً دينياً
ياخذ عنه امور دينه ويعلمه الواجب عليه انما النظافة الاعتيادية تلزمها كما
تلزمك فيجب عليهما تنظيف جسدهما في الحمام او بالاغتسال في البيت
وتنظيف ثيابهما لاجل حفظ صحتهما وعدم تضرر الناس منها ولا تنس
انسهما بالنظافة وحسن الثياب فان النفس تسرباً تراه من حسن هيئة
البدن والثياب وتنقبض بالوساخة والروائح الكريهة فالدين ليس بشرط
في النظافة والتجمل باحسن ما عند الانسان عند خروجه الى المجالس العامة
ويلزمك ان تنبههما على ما يلزم من هذا القبيل فانهما ابنا وطنك وانسانان
مثلك والدين لا يمنعك من نصيح غيرك وارشاده فيلزمك ان تحافظ على
دواعي الالفة ما دمت في المجالس العامة فاذا جاء وقت العبادة ذهبت
الى المسجد وذهب كل الى الكنيسة وبعدها العبادة تعودون لتناول اشغالكم
بلا تنافر ولا اخضرار فان الحقوق المدنية تقضى عليك بامور كثيرة ساينها
لك في الدرس الآتي ان شاء الله تعالى

✽ محاورة بين حفصه وبناتها سلى ✽

ح . انا شايفك بتغسلي هدموم اخواتك ويا هدموم ابوك انت ما
تعرفيش ان هدموم اخواتك نجسه ولما تخطيهم في الميه ينجسوها وينجسوا
الطشت . س . اأمال اعمل ازاي . ح . تمسكي هدموم ابوك تغسليها لوحدها

وكل ما تغسل في فم تحطى الميه في طشت ثاني لاجل تغسل فيهما هدموم العيال
وان ما كنشي عندك الاطشت واحد تغسل هدموم ابوك فم وتطلعهم
وتحطيمهم في جنب وتجيبي هدموم اخواتك تغسلهم في الغسالة وبعدها
تشاهدي ايدك بشوية ميه وتيلي الطشت وتصبي عليه كوز ميه تشاهديه
به احسن اذا ما عملتيش كده تجسي الطشت وكل ما تحطى فيه ميه
لتنجس وتنجسي هدموم ابوك وتبقى عبادته بطاله وذنبه في رقبنا. وقبل
ما تنشري هدموم ابوك تشاهديهم فم تخلي الهدمه في ايد والكوز في ايد
وتصبي عليها وهيا بعينه عن الطشت والا ان كان عندك حنفية ميه تسمى
الهدمه تحتها لما تجري الميه عليها وتصبرها وعند ما تنشريها تسمى حبل
القسيل احسن يكون عليه تراب يعوص الهدوم او عليه ويخ عصافير
ينجسها ويوسخها ويمد ما ينشفوا ان كان عندك جندرة تجندريهم طيب
ولا تكيش عليهم بالجندره احسن تدويهم قوام وتصبري عليهم لما يتهووا
بعد الجندره واتسليمهم احسن ما تحطيمهم وهما طرين يعفوا من الرطوبه
وتبقى ريجتهم وحشه. وان كان عندك هدموم مصبوغه حطيمهم لوحدهم وحطى
الهدوم البيض لوحدهم احسن يمكن تنضح عليهم الصباغه. وتخلي هدموم
جوزك الجوخ ولا الحرير على طولها يا في صندوق طويل يا في الدولاب
احسن تتكسر ويشي بها وهيا متنيه في وسط الناس وان كان افندي
بعد ما تغلي القمصان تكويهم وتحطيمهم في حاجه نضيفه واتسليمهم. وعند
ما يقلع جوزك هدمومه تنفضيمهم حالا وتسحيمهم بالفرشه وان كان فيهم
بقعة ولا حاجه تسحيمها حالا وان لقيت فيهم شرط ولا فتق تخيطيه ولا

تشبيه مشي الا وهما اربعة وعشرين قيراط وان كان جوزك جاي لحاجة
وطالع برضه قبل ما يطالع تنفسي هدمه تمسحيم وهو لا بسهم ولا تخلفشي
يطلع من عندك الا وهو آزي الشماه وان كان المنديل وسخ تغيريه له
ولا تخلفشي يقول لك هات منديل او غيري لي قميص . انت اللي عملي
دا كله من عقلك خليه يحبك ويمطك في عينه زي الكحل لما يشوفك
نضيفه وملتفته له في كل حاجة . س . وحنونه يلزمها دا كله ولا ما يلزمهاش
على شان اقول لها تبقي عارفة الواجب عليها للراجل . ح . شوفي ياسلمى
يا بنتي كل اللي اعلمه لك من امور البيت وترتيبه والواجب عليك للراجل
واللازم لاولادك واللازم للبسك وفرشك يلزم تعليمه لحنونه فانها زيها
زيك بس نفترق بالدين انت مسلمة وهيا نصرانية فاللي اعلمه لك من امور
دينك اعرفيه لوحدك وهيا اهايا بتعلم امور دينها من القسيس وامها كان
بتعلمها على قد ما تعرف . س . بقي يلزم تطهر هدموم جوزها زينا . ح . هيا
ما هياش رايحه تغسل هدموم جوزها زينا اهو يلزمها تنضفها طيب فان الغسيل
ما فشي نصرانية ومسلمة دا واجب على كل واحد ينضف نفسه وان
كانت عندنا الحاجة تبقي نجسه وعندهم ما هياش نجسه كل حي ودينه
واما النضافه دي عموميه يا بنتي . س . بس لما نقعد نتحدث ويا بعض
هيا تحلف بالعدرة وانا احلف بالنبي اقوم انفاظ منها . ح . تنغازلي ايه يا حبيبتي
ما هو دينها كده وكل انسان يحلف على قد دينه يعني انت ياسلمى تعرفي
النبي بتاعنا . س . ا مال موش ابويا قال لي اسمه سيدنا محمد بن عبد الله
. ح . لما اعلمك كان النبي عربي وانولد في مكة وهاجر منها الى المدينة

المنوره ومقامه فيها يزوروه الحجاج وهو الذي نزل عليه القرآن والي علمنا الصلاه
والصوم والزكاه والحج وامور ديننا وعمره ما كذب كذبه ولا خان في
حاجه ولا خبي عنا حاجه قال له عايبا ربنا وكان فصيح جميل يعاشر
كل انسان على قد حاله عمر العيبه ما تطلع من حنكه قعد طول عمره
يعلم الناس النضافه والظرافه والامور الطيبه ولما كان يجارب ما كان حد
يغلبه وكان يقعد يعلم النسوان والصغار والعبيد وياكل ويا الخدامين والعبيد
والفقرا والناس العيانيين وما كان يخلي فلوس ولا ذهب ولا فضه الا
لما يفرقها على الناس ولا يخلي في بيته حاجه لانه ما كان شي عاوز من
الدنيا حاجه بس عاوز الناس تتعلم وتعرف ربها وترجع عن الامور البطاله
ويمشي كل واحد في حاله لاحد يؤذي رفيقه ولا جار يطلع لجارته ولا
صاحب يخون صاحبه ويبطلوا السرقة والقتل والفلت ويسيروا زي
الاخوات حتى النصارى اللي كانوا يجوله ما كان يؤذي حد منهم ولا
يعيب عليهم وكان يكلمهم باللسان الحلو والكلام الطيب وينبه على الناس
ما حدش يؤذيهم وكان جميل عيونه سود لاهو طويل ولا هو قصير ولا
نحيف ولا سمين يتبسم ولا يهاهشي وكان يستحي من كل انسان واذا
قعدوا النسوان في مجلسه ما يشيل عينه في واحده منهم وعلى شان يعلم
الناس الامور الكويسه كان يجلب العجبه بايده الشريفه ويساعد الخدامه
ويخيط مركوبه بايده ويحبيب حاجته من السوق بايده وشوفي بقي لما
بقي سيدنا جبريل يخدمه وهو يخدم نفسه واهل بيته هو رايح بقي احسن
من كدا ولا طبع الطف من كده خليك عارفة صفات نبيك واوعي

تسبها احسن الواحده منا ان ما كانشي لها دين يلعب بها الشيطان في
حاجه وان كان حد يجب سيرة الانبيا التانيين قدامك اوعي تعيبي في
واحد منهم احسن كلهم خيرنا وبركتنا واسيادنا . يوم من دول تقول لك
حنونه سيدنا عيسى تقومي تعيبي فيه بكلمة تكفري احسن داني عندنا
زي سيدنا محمد وربنا نزل عليه كتاب اسمه الانجيل وكان مشيه زي
مشي النبي بتاعنا وكان لطيف يخاطب الناس باللي يعرفوه وبلاطفهم كثير
قوي وعمره ما شتم حد ولا عمل حاجه تفضب ربنا ولحد ما رفعه ربنا
للسما ما بطل الوعظ في الناس ولا نصيحتهم ولا رجع عن تعليمهم الامور
الطيبة فاللي يعيب فيه منا يا مسلمين يكفرون . واذا كانت حنونه تعيب
في النبي بتاعنا تكفرون . بقي شوفي احنا عندنا كل الانبيا على حق واللي
يعيب في واحد منهم يكفرا هو سيدنا محمد زي سيدنا عيسى زي سيدنا
موسى زي سيدنا ابراهيم زي غيره من الانبيا ونؤمن بهم كلهم وهما بشقه
اليهود يا امنوا بسيدنا موسى ولا يا امنوش بسيدنا عيسى ولا سيدنا محمد
والنصارى يا امنوا بسيدنا عيسى ولا يا امنوش بسيدنا محمد آهو يا بنتي كل
انسان على دينه وليه انت تعيبي في دينها ولا هيا تعيب في دينك لان
رايحه تبقى نصرانية ولا هيا رايحه تبقى مسلمة وبس تخسروا بعض وتصيروا
اعادي على قلة فايده خليك انت زي ما اعلمك وتقلي اتكلموا في الحياطة
وشغل الابرة والمنسج وحاجة البيت ولا تكلموش في الديانة وربنا يهديك
يا بنتي ويطعمك . روحي افتحي عينك وخليك ويا رفقاتك البنات بالادب
والحشمة احسن دا الكمال ما فيش احسن منه

✽ محاورة بين نديم وحافظ ✽

ح. وعدتني في الدرس الماضي ان تعلمني شيئاً من الحقوق المدنية
وها انا مستعد للتلقي فتفضل بما تسمح به النفس الكريمة . ن اراك قد
ترقت افكارك ودخلت في طور ادبي وصلت اليه باحتكاك افكارك في
افكار اخوانك التلامذة المتنورة بمصباح الاساتذة القائمين بنقلهم من
الجهالة الى العالمية فيجب عليك ان تعرف قدر نعم اشياخك ومعلميك
وتحترمهم اذا حضروا وتثني عليهم اذا غابوا كما يجب عليك ان تحفظ
حقوق اخوانك التلامذة الذين معك في مدرستك والمتعلمين في مدرسة
اخرى وطهر باطنك من بغض ابناء جنسك فاذا رأيت احداً منقاداً
عليك في الدروس فبدل ان تحسده وتسعى في اضراره تمنى له النجاح لتنتفع
به وجداً لتدركه . وان ذكر امامك واحد من ابناء جنسك فتلطف في
ذكره بخير وان ذكر الخير له معائب فادفعها بأدب واذكر محاسنه وآثاره
وشرف عائلته ومجده في سيره فانك ان جريت على افكار الغير وذمت
اخاك فقد قطعت الوصلة التي بينك وبينه ومكنت الغير منك ومنه فهو
يلعب بك وبافكارك متى شاء . ولا تجعل محبتك لأخيك طريقاً لبغض
غيره كما فان المجتمع الانساني قاض بالتسامح والجناس ووقوف كل عند حدوده
وانتفاع كل جنس بما يزايا الآخر وفوائده العامة وقدملى الشرق عموماً وبلادك
خصوصاً بالاجناس المتنقلة خلف التجارة والتماس الرزق فيلزمك ان تعامل
الناس معاملة العارف بمحقوق المدنية الحريص على حفظ الخصائص الوطنية
ولا تسع في ضرر الغير منك لئلا تجلب على نفسك واخوانك الدمار وتمكن

الغير منك . ولا تسكت عن نصيح اخوانك وتعليمهم كل ما تعلمه مني ومن
اساتذتك لتكون مدرساً ايضاً تعلم العاجزين عن دخول المدرسة او المتخوفين
منها فتشتم بمعارفك وآدابك على دخولهم معك في اما كن التعليم .
واحرص على استجلاب رضا والديك بالتأدب معها والتلطف في مخاطبتها
والاسراع في اجابة طلبها والبعد عما يكرهانه واياك ان تظهر النفور من امر
يا امرانك به بل اذا امرك احدهما بأمر ورايته ضاراً بك او به او مخالفاً
للأدب او مغائراً لما عليه ابناء جنسك او خارجاً عن حد طبقتك فتلطف
في رده بتبيين السبب والضرر . ولا تقبح لهما عملاً خاصاً بهما وان رايته
موجباً للمواخظة او العار فاسلك طريق الالتماس والرجاء مع الخضوع والخشوع
ليكون رجاؤك مقبولاً مثلاً اذا رايت والدك ياكل وهو ماش فلانقل له
ان هذا شأن الرعاع وعادة الا وباش فتنفره منك وربما قطعت ما بينك
وبينه بهذه العبارة الحشنة بل قل له ان بعض الناس كان عند القاضي
يترافع مع شخص في قضية واورد الشهود على حجته دعوات فجاء خصمه
بيئته نفي ليدحض دعواه فعارضه بان شهود النقي ياكلون في الطريق وهذا
مسقط للعدالة وتجرح شهوده حكم له بصحة دعواه لعدم وجود ما يبطلها
ومن وقت ما علمت ان الاكل في الطريق مسقط للعدالة مضيع لاعتبار
الانسان عند القاضي ما اكلت شيئاً في الطريق حتى اذا اشترت اب البطيخ
الذي ياكله الناس في الطريق فاني استحي من اكله ماشياً لئلا يسقط
عدالتي وهكذا كلما رايت منه امراً مخالفاً لتلطف في تفهيمه ما فيه من القبح
او العيب وهو ينتبه لتركه وتكون نصيحتك بهذه الصورة اوقع في النفس من

التشجيع عليه الذي ربما صار اغراء على الفعل . واستشر والدك - في
امورك الخاصة بالبيت لتدخل عليها السرور بارجاع امر البيت اليها ولا
تخالفها في مشورتها اذ ارايتها غير نافعة وتمذر لها عن العدول عن رأيها
. واحفظ اسرارها فانها عورتك التي اذا ظهرت كان عارها عليك . واستر
عيوبها فان مجدك الاولي مربوط بمجدها . واذا ارتفعت لدرجة ثروة اورثة
فارفعها معك بتحسين ثيابها واجلال قدرها وابعادها عن كل ما يعبرك
به متبع لعيوبك وتغافل عن هفواتها معك حتي اذا تمكنت من تبييها
فلطف في ردها واحرص على تعليم اخوانك التلامذة هذه الفضائل ليكون
مجموع الجنس من فضيلة واحدة والتزم الصدق في اقوالك فان الرجل اذا
كذب كذبة وعلمت للناس ترقبوه فاذا كذب ثانية سقط اعتباره واهدر
حديثه الصدق وعد كذباً حتي لو حلف لهم على امر فانهم لا يصدقونه
. ح . اني اذا قلت الصدق في كل شيء تتعطل علي اموري فان الانسان
يجب ان يكذب ليروج كلامه عند السامع ويقضي له حاجته . ن . هذا
عين الخطاء في الفهم فان الانسان يقضي بالصدق ما لا يقضيه بالكذب
حتي لو وقع في جنابة وأخذ بها لاقراره بالصدق فانه اكتسب شرفاً يفوق
ما كان يتمناه لو كذب . علي ان الانسان اذا احتال لوقائمه فان احتياله الجزئي
لا يقدح في صدقه الكلي فان ما يوجب الاحتيال وقائع يندر حصولها فلا
تؤثر في عادة المرء التي رفعتها بين قومه والمطلوب البعد عنه هو استعمال
الكذب لقضاء الاوطار به اولشغل الناس او لايقاع الفتن والبغضاء بينهم
او لافساد طائفة او غير ذلك مما هو قبيح عند كل انسان . واياك ان تسرق

دفاتر اخيك او قلبه اودواته اوشيثا مما يختص به فان اقمح عيوب الانسان
السرقه واللصوص انما الفت السرقه بالتعود والانتقال من سرقة البيضة الى
سرقة الفرخة ومنها الى الخروف الى الثور الى الهجوم على البيوت فطهر نفسك
من هذه الرذيلة وعودها على الامانة حتى لو خانك انسان في شئ فلا تخنه
انت لانك استقيمت عمله وعلت انه نقص فيه فكيف ترضي بالتقيح والنقص
بعد ذلك . ح . واذا شتمني احدا خواني ماذا اصنع . ن . انت تعلم ان الشتم
قلة حياء وبذالة لسان ولا يرضي به الا الدون من الناس فاذا شتمته في مقابلة
شتمه فقد ساويته في رتبته وجراته عليك وحرضته على التوسع في الشتم
وافترأ القبايح اليك فالاحسن ان تسكت عنه سكوت حلم فانك تحججه
وتسكته عنك فاذا اعتذر اليك فبارد بالسماح وبش في وجهه وانتمس له
مالا يلتمسه من الاعذار فانك تاخذه اسير حلك وتلطفك معه وتصيره حبيبا
بعد ان كان عدوا فلا يعود لشتمك مرة ثانية حتى لو كنت في المدرسة فلا
تبادر بشكواه الى الضابط واستعمل الحلم معه اولا وثانيا فان رجع فقد غنمته
وان استمر كان سفهيا ينبغي ان يؤدب فارفع امرك الي رئيسك المتولي
امرك ودعه يؤدبه بما يشاء . وكما تكره شتم غيرك لك فان الغير يكره
شتمك له ايضا فاياك ان تطيل لسانك على احدا وتقمج عمل احدهم حتى
او بتشنيع عليه او تعري انسانا بانسان ليؤذيه ويضره انتقاما منه او تجعل
نفسك بمنزلة جاسوس لغيرك تنقل له اخبار الغير فانها حالة مستفحمة عند
كل انسان ومتوليها مسترذل مبعوض لا يكلمه احد الا انقاء شره وحسب
الانسان نقيصة ان يعامل بالحسني دفعا لشره او لرغبة في ذاته وادبه . ح . اراك

تعلمنا هذه الدروس وغيرك من المعلمين يعلمون علوماً شتى بين ابتدائية
وعالية ولكني مع صغر سني اكره بعض امور تصدر من بعض الافاضل فاني
كثيراً ما اسمع بعض اناس ممن انتسبوا الى العلم يسهرون مع ابي فان ذكر
عندهم عالم او معلم فبحوا سيره وجهلوه وعدوا حسناته سيئات وافتروا له
ذنوباً وعبوباً ولم يردم علمهم عن هذا الطريق القبيح فهل المقصود بالتعلم
وان يصير الانسان جراباً ملياً علماً مع عدم تأثير العلم في اخلاقه واذا كان
القصد ان يصير الانسان بهذه الصورة فاي حاجة للعلم وقد ضاعت ثمرته
ولم يعمل العالم بعلمه . ن . ان ما ذكرته ليس امراً مطرداً في كل فاضل معلم
انما يوجد فرد او فردان في كل اقليم تحكم عليه دناءة الاصل وكبر النفس
ان يوجد العالمية في ذاته ويجهل غير من اتصف بهذه الصفة تراه ممقوتاً
من الناس مطالباً نفسه بما ليست له باهل والا فاننا لم نر معلماً الا وهو متحل
باحسن حلية صاغتها الآداب والمعارف وله اخلاق يعشقها كل من خالطه
وعاشره وقد بعد كل فاضل عن ذم الناس والوقية فيهم لعلمه فبح هذا الامر
ولتصديه لتعليم الفضائل والتحذير من التلبس بالردائل فايالك ان تقع مرة
ثانية في حق المعلمين الذين هم ارواح الامم او ان تقيس الامة على فرد منها
وما حملك على ذلك الا صغر سنك وعدم اختلاطك بالناس وستكبر ان شاء
الله تعالى وتأهل للدخول في مجالس العلماء وتري من محاسن اخلاقهم
ولطائف آدابهم وحسن معاملتهم وتلبسهم بكل فضيلة ما يحقق لك هذا الذي
اقول لك الآن . ح . احب ان ترخص لي في التوجه فقد امرني والدي
ان اكون عنده وقت الظهر . ن . لا بأس من جعل الدرس ما تقدم ولكن

أحرص على ما فيه وأتبع علمك العمل به أيضا وسأقدم لك في الدرس الآتي
ما يلزم من مسائل العبادة إن شاء الله تعالى

﴿ محاوره بين بيانه وست البلد ﴾

ب. الحمد لله على السلامة أنت جيت ويا جوزك هنا . س. آي
بختي . ب. وجوزك رايح يعمل ايه هنا ولا هنا زراعه ولا اقلاعه وان كان رايح
يشتغل في الفاعل دي حاجه ما فيهاش معاش اللي زيكم وانت واخده على
الاكل والشرب الكثير . س. جوزي الفلاح ما طلقني من زمان وانا دلوقت
مجازة بابن عمي ملازم عسكري بسم الله ماشاء عليه بس بختي ما عرفش
اعمل زي النسوان الحضر وخايفه يزعل مني ويطلقني ولا يطردني على البلد
ثاني . ب. انا اعلمك بختي واوريك كل حاجه بس اللي انت عاوزاه قولي
لي عليه . س. اهو معانا حته ما احناش عارفين زويه ازاي . ب. بقي
شوفي يا ست البلد بختي انتم يا فلاحين ما تعرفوش الوساخه من النضافه
والواحد منكم نفوت ابنها يدغفل في التراب لما يبي عيضة وعينه مغممه
وجنته مبردغه في الطين والوحل والديبان على وشه لما يبي حاجه تقرف .
ودا كله من عدم تربيتكم . س. ياختي انت قاعده في دار حلوة الدنيا
الصلاص النبي عليها والارض نضيفه والفرش نضيف والحيطان نضيفه واحنا
عايشين زي البهايم الدار مبنيه بالطين والاراضي طين وشغلنا كله في الطين
والواحد منا تصبح تشيل الوحل على راسها وتكنس الجله بايديها ونومنا
على قبة الفرن تحت الهباب في الشتا ولا على السطح في الصيف بقي النضافه
رايحه ثجينا منين . ب. ودا كلام ايه اللي ما ينفعشى ده ليه ما كناش

فلا حين ولا ايه انت شوفتي الحنين الشيت والحمة الفرش قلت ياما هنا
ياماهناك . والنبي لما كنت في الريف كانت دارنا تشف وترف واولادي
زي الفل . ايه يختي الواحده حماره خالص ولا مافي عينهاش نظر انا كنت
أدهك حيطان الدار بتاعتنا وأزاطها بالزاط لما اخليها زي النحاسه وكنت
برضه اصبح اشيل وسخ البهايم ولكن قبل ما اعمل حاجة ارضع الولد
واصيروه وامسح له وافرش له حبة قش رز ولا شوية تبين ولا حبة دريس
وان كان مافيش خالص احط تحته شوية حشيش اخضر لاجل اذا
نقلب كدا ولا كدا يبقى على نضافة وكنت اصبح اغسل له وشه طيب
وكل يومين تلاته اسخن له حبة ميه واملط له جنته وصحح ما كان شي
عندنا فرشه ولا حاجه لكن كنت كل يوم اجيب الحبة اللديس افرشها
على القبة ولا شوية بردي ولا حبة قش والصبح اطلعه واكنس القاعة
وانضفها واطلع اشوف حالي وكل كام يوم اجيب الجريده واهب السقف
والحيطان احسن ما ينزل علينا الهباب بالليل بوسخنا . وكنت تملي اكنس
وسعة الدار ومصطبة الضيوف لما ما اخلي في الدار ولا حته وسخه . وهدوم
الراجل ما كان شي عنده الاخلاقين اغسل له واحده ويسرح الغيط بواحدة
يفضل بوسخ في اللي عليه ان كان عنده ري ولا تلويط ارض رز ولا شغل
في ترعه ولا مسقه ولما يجيني آخر النهار اخليه يغسل رجليه ويشطف وشه
والبنسة الخلقه النضيفه واخليه يطلع للناس غندور . ولما جينا البندر فضلت
ابص للستات واحط عيني من كل حاجه يعملوها وانا كل ما عملوا حاجه
احطها في بالي لما اعملت وبقيت ست زيهم . ولما ربا فتح لجوزي باب الخير

وانعدل حالنا فضلت العلم من الستات ترتيب البيت والطبيخ والغسيل
لما يارب لك الحمد عرفت كل شيء . وانت بختي ادنت قاعدة ويايه وكل
حاجه اعلمها لك . بس شوفي لما اقولك احنا لما كنا في البلد كان لنا
طبع وهنا طبعنا بشقه اذانده عليك الافندي بتاعك موش نقولي له . مالك
ولا عاوز ايه ولا هه نقولي له نعم ياسيدي ولا نعم كده ولما يدخل من برا
نقابليه وانت متبسمه متكشريش في وشه احسن الراجل اذا كشرت المره في
وشه بكرها ويمكن يكون زعلان من حاجه بره وبجي يلاقيا مكشره يمكن
يطردها ولا يضربها وان قعد في محل جلوسه ما تقعديش في حضرته الا
باذنه وان كلمك في حاجه كلييه بحس واطي . تعرفي كلام الواحده اللي نقول
عليها في الريف دي ساهيه اهو دا الكلام الحلو هنا . وشوفي عادته ايه في
الاكل والشرب وان كان عادته لما بيجي من برا ياكل تعرفي معاده وتحضري
الاكل وتخليك الصطه يبق وقت ما يدخل دغري تقدمي له الطعام
وان كان له عاده ياكل ويا الضيوف تنزلي له الاكل في المضيفه .
واوعي تباني من باب الحريم مش نقولي هنا زي الريف الواحده تمشي
زي الداهيه ع البلد وشها مكشوف وخلقتها ما تسترها وحالها يلطف به
ربنا . احنا هنا يانسوان البندر مانبق عدلين وسيرتنا مسك الا لما نستخبا
في بيوتنا . وداليه اكن رجالتنا غيارين قوي والديانه تحرم ان الواحده
يشوفها غير جوزها ولا تكلم حتي غير جوزها فتفضلي قافله بابك عليك
ما تفتحيه الا لجوزك . وان كان عادته لما بيجي يشرب قهوه ولا ينام شويه
تعملي له زي عادته . وتخلي بيتك تضيف . ولا نقوليش رجالة البندر زي

رجالة الريف نقومي ترممى في الاكل وكل ما تاكلي قمه يكون وياها
بصله ولا فجله زي ما كنت في الريف نقومي تخلي ريمة حنك وحشه
والراجل ما يطقشي يقبل عليك . ويكرم من سمع يمكن الواحده يا الله
السلامه كدا ولا كدا وهيا نايه تقوم تعكنت الراجل بالريجه البطاله
وتلميه يسخط عليها ولا يضربها تلي خلي اكلك نضيف ويكون عندك
حته لبانه لما تخلصي من شغلك تحطياها في حنك وان ما كنشي عندك
لبانه وحنكك حلو قبل ما تدخلي الفرش ويا جوزك تمشمضي بيق ميه
لاجل اذا كان فيه نفس بطال والا على الاسنان وسخ ريحته وحشه يروح
في الميه . واوعي من النسوان الجرجاره اللي دايرين من الدار دي للدار دي
احسن يفسدوا عقلك ويخربوا عليك البيت . احسن دول ما دخلوا دار
الا لما خربوها تمجي الواحده منهم نقول لك تعالي نروح بيت ست فلانه
ولا ست علانه ولا نزور الشيخ الفلاني ولا نروح الحمام الفلاني متى خدت
رجلك على بره خسرت وندمت وهره في مره يشوفك الراجل ولا ياخذ
خبر من الناس بايموتك من الضرب يا يطلتك . فاقفلي بابك عليك
واوعي تخلي حد من النسوان الوحشين دول يدخل عليك . ولا تفكر يش
باست البلد انك في الريف دي تطلب منك شويه غله ودي حته سمه
ودي حبه رز وودي بعض ملح وودي خلقه لما يشحتوك ويخلو الراجل
بقول بربه من عيشتك . هنا نختي كل شي بفلوس والراجل ما يجيب القرشين
لما يشوف المر ففتحي عينك لحاجته ولا تفرطيش ولا في بصله . في الريف
غلتنا من الغيط وبصلتنا وفجلتنا ومخلتتنا وخضارنا كله من الغيط والسمن

والزبد واللبن والجبنه من الجاموسه والكشكة والشعريه المحمصه كله
عمائل ايدنا ما احناش حطين فيه لا اسود ولا ابيض واما هنا يخني كل
حاجه بالغلا والكوا وما حد يينفع حد . وان جت لك واحده حيبه
موش تقومي تنهطي عليها وتجيبي لها اللي عندك كله . قدمي لها كل شي
ان حصل تجبري بخاطرها احسن النسوان اذا استلينوا واحده يفضلوا
وراها لما يخلوها ع الجريده . وشوفي ياست البلد رجاله اليوم موش زي
رجاله زمان الناس زمان كانوا يستحوا ويخافوا من الله ودلوقت لا بقي حيا
ولا وقار تلاقي الراجل من دول يمشي في السكه وعينه للشبايك زي
عينين النوري وان شاف واحده ماشيه في حالها يبي بدو ياكلها فاقفلي
شبايكك وان كان لكم ستاير نزليهم على الشبايك ولما تفتحي شبايك
اوضه النوم الصبح مدي ابدك وهيا ملفوفه في حاجه ولا تخليش حد
يشوف طولك . والواحد منا ما تستغناش يوم من دول تفوت زفه على
باب الدار ولا جماعه شحاتين معهم امة تقوم تحب تشوف فبرضه الواحد
تشوف وهيا مداريه في بيتها ان كان شبايكها شيش ولا شمسيه تقدر
تبص من بين الخشب وبمضه وان كانوا مخرم ولا مخروط تحط عليهم
حاجه زي ملايه ولا هدمه وتبص من تحت تحت يعني الواحد برضه
تتفرج وهيا ست بيتها ما حد يقول انا شفت لها عين ولا رحل . وانت
دلوقت ما بتشريش دخان اوعي ثقلي عقلك يوم وواحد تديك سجاره
تقومي تاخديها مره في مره لتعلي شربه وتجيبي للراجل بلوه لحده يبغي
ما هو لاحق بوكلك ولا يشربك دخان وكان يخني يخلي ربحه حنك

يطلق الواحده ولا هواش داري ويعيش وياها في الحرام . ن . ما يجتني
عقله غايب ما يوعاش هوا يقول ايه . ز . لا ياستي اسم الله عليك اناسأت
سيدنا الشيخ سيد احمد قال يقع عليه الطلاق اكنه بياكل الحشيش بخطره
لاحد غشه ولا غصبه والسكران راخران وقع عليه يمين وهو سكران
تطلق المرء منه . ن . دا على كدا يجتني ناس كثير عايشين ويانسوا نهم في
الحرام . ز . لا ياستي ما هو ما يجلفش بالطلاق الا الناس الهم دمين يبسال
دلوقت على الكلام ده ولا يجتني محلا كلام الشيخ سيد احمد في الصلا
والصوم حسره مره دخل ولقي كلب في الدار وفضل يشتم ويقول يللي
مالكم دين يالي ماتعرفوا الطهاره من النجاسه يالي صفتكم يالي نعتمك لما غلب
. ن . بقي انتم شوافع على كده يام احمد . ز . اي يجتني عندنا الكلب نجس
واذا حط بوزه في حاجه والا لطم حاجه وهو مبلول متطهرشي الا اذا
انفسلت سبع مرات سته باليه وواحده بالتراب . ن . لا احنا مالكيه عندنا
الكلب طاهر وان لمس الواحد ما يجسوس . ز . يا حلاوه يجتني بقي ما هواش
نجس عندكم احنا عندنا هوا والخنزير زي بعضهم اقول لك ايه والنبي
اللي ما يعرف دينه ما يعرف ربه يارب لك الحمد على ما عطيتني ودا اللي
يعرف الحلال من الحرام طيب ياستي نبويه . ن . امال ابي اسألي ابوك
الشيخ سيد احمد تمني وتعالى قولي لنا ينوبك صواب . ز . على عيني يجتني
خليتك بعافيه دلوقت . ن . الله يعافيك ياستي

﴿ الخوف من الزواج ﴾

بينما احد الجنود يقود رجلا الى الشنق لاجل جناية ارتكبها واذا بامرأة

عجوز عمر جأ التفتت اليه وقالت له ماذا تفعل معي اذا خلصتك من
الشنق اجابها مها طلبت قالت له لا اطلب منك شيئا الا انك تزوجني
فامعن الرجل نظره فيها ثم التفت الى الجنود وقال لهم عجلا بشنقي
* منقل *

كان لاحد الوجهاء خادم بليد فارسه الى السوق ليشتري باذنجان
اجاب انه لا يعرفه فقال له سيده انه اسود وراسه اخضر فذهب مزودا
بهذه الاشارة واول وصوله الى السوق وقع نظره على عبد اسود بعامة خضراء
فقاده بيده الى سيده وعند ما قابله قال له هاهو مطلوبك قد احضرته
واشار الى العبد فحجل معلمه واعتذر الى الرجل وصرفه بكرامة بعد ان اشبع
الخادم شتما واطما

* حسن الجواب *

تزوج رجل اعمى بامرأة وما طال عليها زمن حتى تخاصما فضربها
ضربا اليما فقالت له رأيت حسني وجمالي وقدسي واعتدالي . وياضي
واحمراي . فحجبت وانهدلت وارادت لي المحبة بدلا عن الكره ولكني الآن
لا الومك لكونك لا تبصر . فقال لها لو كنت كما تقولين ذاحسن وجمال .
وقد واعتدال لما تركت اصحاب النظر حتى وصلت الي ضير مثلي

* مافي شيء *

جأ ولدان الى قاضي البصره . وقالوا يا مولانا قد جئناك بشيء ولم
يكن شيء مات والدنا وخلف لنا دارا لم تساوي شيء وقسمناها فما اصاب
احدنا شيء . فعرضناها للمبيع فما اعطونا فيها شيء ونحن فقراء لا نملك

شيء . وقد جئنا الى القاضي وجوعانين وليس في بطوننا شيء فنضم شيئاً الى
شيء . ونشترى به شيئاً . فقال لهم القاضي اني حكمت وما معي شيء .
وانزلوني في دار ليس فيها شيء فاقمت بينهم شهرين ولم ارى منهم شيئاً حتي
ولا اطعموني شيئاً حلفته يمينا فما اقرروا بشيء فلا عتب عليهم لانهم لا يملكون
شيئاً ولو كانت دارهم تساوي شيء كما بعناها لكم بشيء . واخذنا نحن
شيئاً واعطيناكم شيء لكن من اين ذلك من اناس ليس عندهم شيء . ورجل يكلمكم
ما عنده شيء

* الخادم المستعجل *

ارسل احد الاعيان خادماً له الى السكة الحديد ليستعلم عن سفر
آخر قطر يقوم من مصر الى الاسكندرية فبعد ان غاب ذلك الخادم
اكثر من ساعتين رجع الي سيده مسروراً فسأله عن سبب تاخيره فقال
انني سألت كثيرين فما صدقت احدا حتي سافر القطار ونظرت به بعيني
فجئت اخبر حضرتك بالخبر الاكيد فضحك عليه وسامحه

* جواب مقنع *

اتفق وجود ابنة عوراء بجانب ابنة لطيفة فارادت ان تمارجها
فقلت لها ما شيء هوشى . وما شيء ليس شيء . وما شيء هو نصف
شيء . اجابتها الظريفه ان الامر واضح فالشيء الذي هو شيء الحق
والشيء الذي لا شيء هو الباطل . اما الشيء الذي هو نصف شيء فهو
انت كما لا يخفى

مر رجل ريفي في مدينة فاخذ يسأل اصحاب الدكاكين ماذا

يبيعون وما يصنعون حتي مر بصاحب بنك فقال له ماذا تصنع هنا
فاراد ان ينكت معه فقال له ابيع الحبير فقال له الربيفي وكيف جبرت
قبل اهل السوق فقال صاحب البنك من ذلك على اني جبرت قال لاني
لا ارى في الدكان الا حمارا واحدا

❖ الديك يغدي نفسه ❖

ان احد الخلفاء أمر ان المنادي ان ينادي في الاسواق من كان
له ضحية فليربطها على باب داره . فكان رجل مغفل عنده ديك فربطه
على باب داره ولما مر الخليفة رأى الديك مربوطا . قال لا بد ان
صاحبه فقيرا فاربطوا له خروفين معه نخرج الرجل ونظر الخروفين مربوطين
بجانب الديك فاندهل من ذلك ثم انزل الديك وفككه من الرباط ووضع
رجليه في فلقه وصار يضربه ويقول له قل لي ابن من انت حتي تفدي
نفسك بكبشين ان سيدنا اسماعيل نبي وابن نبي وفدي نفسه بكبش
واحد فهل انت اعظم منه فبلغ ذلك الخليفة فسر غاية السرور وانعم عليه

❖ رجل وولده ❖

كان لرجل ولد فبيع المنظر فخطب له فتاة من دون ان يراها ثم قال
يوما لابيه يا ابتي انه قد بلغني ان الفتاة التي خطبتها لي هي عوراء . فقال
نعم هي عوراء يا ابني . وكنت اشتهي انها تكون عمياء حتي لا ترى
صورتك القبيحة

❖ الفقر الاعمي ❖

جأت امرأة الى قاضي وشكت له من زوجها قائلة انه لم يعطيني

نفقة فاحضر الرجل اليه وسأله عن ذلك . اجاب اني انفق ما اقدر عليه
فهي تطلب مالا قدرة لي عليه فقال له القاضي وكيف ذلك اجابه انا
اقدر على الماء وهي تطلب الخبز فضحك القاضي وانعم عليهما .
* الحديق يفهم *

حكى ان رجلا قصد بعض الجهات التي تباع فيها المزامير فانت اليه
اصحابه وطلب ككل واحد منه ان يشتري لابنه زماره ولم يدفعوا له ثمن
المزامير الا واحد منهم فانه اعطى له الثمن فالتفت اليه وقال له (والله انت
اللي ابنك زمر)

* وهذا شغن العربية ببعض اللغات الاجنبية من نظم الفاضل
سلافة الافاضل *

* مذهب *

يامن غدا باهي الجميل بالالطف قد حاز الدلال
اسعف محبك بالوصال واعطيك فدا روحي ومال

دور

اصبحت في حب الجميل حافظ لعهدك والجميل
واقف بباب غزه ذليل وهكذا حق الجمال

دوز

افديه من ظبي غرير قد انجل البدر المنير
لمابدا قال البشير هذا غلام بل غزال

دور

في الحب يعقوب الغرام في حسن يوسف هل يلام
ياويح عين المستهام ترعى السها طول الليال

دور

اهوي خديده دى الاسيل في الحسن مالوثي مثيل
وعاذلي فيه انبسيل كربو وترمي بالنبال

دور

مابال معسول اللما اجرى دموعي عندما
اباح قتلي عندما جاد باللقا طيف الخيال

دور

ماحيلة الصب العليل في خصره الواهي النحيل
وطرفه الساجي الكحيل منه بدالي مابدال

دور

يامن بداشاكي السلاح وحبه شاكي الجراج
اصفح ايارب السماح واكفف سهامك والنصال

دور

عن حبه مالي براح طوعا لسلطان الملاح
يابدر فاحكم لاجتاح مراصطباري فيك حال

دور

يرى خلافي مذهبا ان ماس تيا معجا

يصدُّ عني مفضبا كاتني اطلب وصال

دور

ان قلت صل يا مؤنسي أومي بطرف ناعس
سس فالعدول سلوسي عاصي حرون كوم لوشفال

دور

يا هل ترى من علمه فرمه لبوش شوق سيمه
قلب المعنى كلمه من لحظه سهم النبال

دور

جد يا حياة الانفس بلثم ثغر العس *
واحيي فؤادي قال سي دني يبستردن سال

دور

قال بر كوا تشكوا الجوى شبك شبك اطلب دوا
سكسان ييش الطون سوا نافع مجرب للوصال

دور

مذ قال انا طماع فور أجببت أنا قشان دور
في الجيب وريقه فيها دور نظمي وملك ارجان حلال

دور

انت لبيب تعرف لغات كامل مهذب في الصفات
مثلك اذا قيل خذ وهات يفهم اشارة ما يقال *

دور

اصحى تقول نتن مفيش والا حلاوه او يميش
والا بلاو والا شويش درویش فقير والمهر غال

دور

فقال لي جوسوي ملاد لکنني ارعى الوداد
ان كان قصدك والمراد قم هات لي الفين ريال

دور

اسمع ودع عنك العنا كل اللغات اعرف انا
فكم هير قدم هنا وپس بيان معناه جزال

دور

فقلت بمرسى القول صحيح بانوصل قد جاد الملیح
ناديت انا بلسان فصیح يا حلو منك خدت قال

دور

فقال اتندي يواش العمر ماهواش بلاش
قدامنا عادل وواش عاملین عصبه للقتال

دور

اهدیت انا سكر وموز وهريسه مصنوعه بلوز
ومن المرابي كلکشوز فرح وبعد الصدمال

دور

لما اعجبه مني الكلام وقع على نفسه الملام

وقال خدامك دوام * والدمع على الخدين سال

دور

لما رايتوا لاج ولاش قعدت انا لو في القماش
وقلت له اهوى بلاش ان خلصك تبجي تعال

دور

لقت غيرك لي بدليل كامل الصفات اصلواصيل
ما بقيتش اخذك لي خليل وعرفت فيك كل الخلال

دور

ان كان بدك تبجلى بالبربري يابو على
منجاو كبا وييت خلى وغير ذا اوعى تسال

دور

فقلت تبجي في المزون وتكون لي صاحب رزون
شاطر طويل البال عون تسمع كلامي جيت وجال

دور

تعرفش ترعى لي شمو وان كان يعصني كموا
وتعلمو وتسوموا دا الخبير في رعي الجمال

دور

اياك تساعدنا الامور زعبوط يقيك شر الخروز
ومعاه طقيه الشرط نور دورين خياطه ودور خال

دور

فقال انا اصلي الاصيل ارعى الى وقت الاصيل
أكل كثير واغضب قليل وارعى الجمال أعلى الجبال

دور

قال لي مساء بون سوار عند كش خرمة قلت وار
احضرت له منها جهار كل بعضها والبعض شال

دور

فقلت لو يا منفسر ير ما احماش انا في الحب خير
ان كنت لي صاحب وسير قابل صنيعي بالمثال

دور

انت جدع طيب ظريف متاش ثقيل يشك هريف
اجعل صدودك دا با سيف والوقت دا وقت اتصال

دور

قال لي دهاجلدي العذول سيله سنه قل لو وقول
فقلت من طبعي الخمول بيني وبينه حال وقال

دور

ضحك وقال منه أمان انا اكرهه منذ زمان
خفي ولبه دي الوقت بان بزم كفيل والشر زال

دور

خمنت انا اتو حبيب عيش المعنى بويطيب

فعد ماشاف الرقيب انحل من عقله العقال

دور

عرفت أنا منه الضخير خلقه وخالقه هبس يير
كوشون دموس فرسور كبير هرم ويعبث كالعيال

دور

تريه اجرود أطلسي ملبوسه اخضر سندي
لما يتيه في الملبس يظهر جينه كالهلال

دور

نفرت منه كالظالم وصرت خالي على نديم
من سوء أفعالي نديم بل شرح حالي عنه خال

دور

بردون يا اهل السماح اهل السماح عاشوا ملاح
كور بووسر بست المزاح فالعنوا في اهل الكمال

✽ محاوره ما بين زينب وفهيمه ✽

ز. العواف عليكم يا اهل الله . ف الله يعافيك يا ستي دي مين دي
ياتري . ز. دنا زينب هيه الداعدي ستي فهيمه مش هنا ولا ايه . ف .
اديني هنا بختي اتفضلي اعلا وسهلا انت فين المده دي ما حد شافك من
نهار ماجوزت هو بختي العيش والملح ماوش حق . ز. والله بختي انا ما استغناش
عنك هي العين تلي عن الحاجب انا مش ماخرني عنك والنبي الا الزعل

والنعم اللي انا فيه . ف . اسم الله عليك من النعم والزعل ليه منتش برضك
قاعده ويا بسلامتها امك . ز . اسكتي ياستي اشبار عليه الواحده منا ان
ما كنتش لها اب يربيهها ويسأل عليها قليل ان لقيت بختها ويا الناس انا
ابويا مات وعمري خمس سنين ومن يومها تركتني الدلعدي امي واتلوا
عليه بنات الخاره السيدين اللي مالمش حد يسأل عليهم ويقم يعلموني الله ب
والامور النوحشه في السكك ويا خذوني معام نشترى الحاجه سوه من السوق
وكانم يعرفوا جدعان ورجاله كتير وكل ما يقابلها واحد يبص لها ويلعب
حواجبه زي المره وطول مخنا مشين دا يكلمها ودا يغمزها ودا يقصرها اما اتعلمت
منهم الامور البطاله وطلعت يستي دلوقت تلفانه بالهم ولا عرفتش عواقب
دا كاه الا لما كبرت وعقلي رد لراسي لكن يستي ان ما كنتش البنت من
صغرها مؤدبه ومتعلمه حاجت البيت ولا تخرجش من عتبة البيت الا وقت
الشيء الضروري ولا حدش من الرجاله الغرب يعرف لونها جنسه ايه اهي
دي اللي تلاقي بختها وان فضلت على الامور البطاله دي ما حدش يقول
لما انت فين وان كانت في الشقاوه دي بس ولا تمبش الزنا اهي برضه
تنضل في الغلب والنعم لما تموت وتلاقيني حطه ركي على الزعل لما انسقت
وزكبي العيه ودا كله من الداهيه اللي حصلت لي اليومين دول . ف . قوليلي
علي تعبك والنبي ولا تخيش مني حاجه احسن والنبي انك صعبتني عليه
قوي . ز . ديك النهار ابي كانت بعلمتني السوق على شان اشترى طرشي
وكنت نهاريهها لابسه هدموم نضيفه اكني كنت يومها في الحمام وكنت
وانا ماشيه بسلطنيه الطرشي قابلني جدع افندي صغار وكان بتي يكلمني

وانا ماشيه وكنت مريضتش عليه اكني كنت زعلانه نهارها من شقاوتي
وانا صغيره وعلى قلة بنختي وانا كبيره وكان فضل ماشي ورايه لما وصلني
لحد باب الحاره وسأل ولد كان يلعب في الحاره على اسم امي وبيتها
وبعدها يومين جه وكان شاري معاه مندبل ملان فواكه ونقل وفضل
يسأل على بيت امي وكانت قابله واحده من الحاره وقالت بتسأل على
بيتها ليه وكان قال لها انا عاوز اجوز بنتها وكانت قالت له انت ضاقت بك
الدنيا لما جى تجوز البنت النته دي اللي يعرفوها الف جده من بتوع السوق
وفضلت تقول له كلام وحش لما سدت نفسه مني والله وحياتك رجع
سكت ثاني وخرج بسخط ويشتم على البنات اللي طلعت تلفانه وتعرف الرجاله
وكانت امي سمعت بالحكايه دي آمت زعلت معاه وعمت لي خناقه
كبيره على قلة بنختي زي البنات وكنت قلت لها الحق مش عليه الحق عليك
انت اللي سبتيني وانا صغيره والبنات اللي تطلع نته اهي من امها وان طلعت
عاقله اهي من امها وكانت لما سمعت مني الكلام ده انفاظت مني ومسكتني
وفضلت تضرب فيه لما راح منها حيل وجه حيل وحلفت عليه اني ما ادخلشي
عليها البيت قمت خرجت ودموعي على خدي تسيل زي ماء المطر وقلت له قلبي
يابنت رايجه تروحي فين وانا ولواني شقيه وشيت مع لعب الاولاد لكن
تلاقيني بنختي اكره الزناده موت وعمري ما حد ضحك عليه بحاجه ولم حد
انكشف على خبايه وفضلت اعيط من كل عين حقان وبعدين افكرتك
وقلت لما اروح لستي فهميه اقول لها على الحكايه دي اياك بالنسبه للعيش
والمخ والعشره اللي جرت وياها ثقليني ولو بصفة خدامه . ف . اسكتني بنختي

بس بقي ماتعيطيش دنتي خليتي كبدي انقطع على شانك خليك يختي معايه
البيت بيتك والمحل محلك وكان جوزي ربنا هاديه الايام دي ومخن عليه
واشيته معدن ادنتي معانا لما ربنا يعدلها لك باين الحلال . ز . انشالاً
يختي ربنا ما يحرمني منك ويخن على جوزك كان وكان ويهديكم لبعض
ولا يدخل بينكم وبين بعض شيطان

جرت هذه المحاوره بيني وبين حضرة الاديب الماهر محمد افندي
مهدي النقاش بشارع محمد علي فاردنا تلخيصها نتمياً للفائدة وهاهي
محمد اسعد الله صباحكم ياسيدي حسن . حسن - اسعد الله صباحك
ياصديقي محمد . محمد - قد بلغني ما انسر منه فؤادي وانشرح منه صدري
حسن . حفظكم الله وابقاكم يا صديقي فهكذا العشم وهكذا تكون الاخوية
الصادقة . محمد - اني يا حضرة الاخ لما قرأت بالجرائد المحليه اعلان
ظهور كتابكم الجليل المسمي بالفكاهات الادبيه في المحاورات التهذيبيه
فاسرعت من وقتي وساعتي واستمصلت منه على نسخة وتفحصه هزرت
بها طرباً على ما حواه من رقيق المعاني واشتات الفوائد وغزارة المادة
حسن . اني ممنون غاية المنون لكوني ابتكرت شيئاً ارضي به خاطركم وخاطر
باقي الاخوان . محمد . فيا اجله من كتاب قد جادت به قريحتم الوقادة مما
يدل على سمو مداركم وعلو اقتداركم في استنباط الحكم والمواعظ التي
يترتب عليها الفوائد العظيمة التهذيبيه غير اني يا حضرة الاخ اود ان اسئلك
سواءً الا بسيطاً وهو ما الباعث لك على وضع هذا الكتاب باللغة العامية

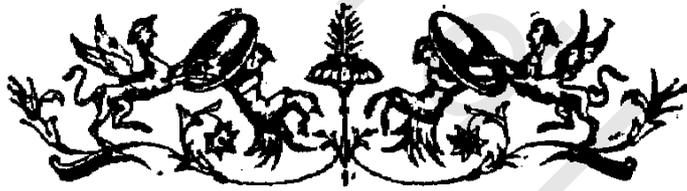
مع وجود اللغة العربية الشريفة الفصحى فاني اظن لو وضعته على
هذه الكيفية لكانت الفائدة منه اعم واحسن . حسن . كيف ذلك تسألني
ياصاح عن السبب في وضع الكتاب باللغة العامية مع وجود اللغة الفصحى
وتثبت ياخي انه لو وضع بهذه الاخيرة لكانت الفائدة منه اعم واحسن
فاني على حسب فكري (ولا تخفواكم حرية الافكار . ادامت النية سليمة)
ارى ان الاوفق هو اللغة العامية حتى ان الفائدة تكون مزدوجة بين
الطبقتين المتعلمة والغير متعلمة وحتى بذلك يالفه كل انسان ويستفاد منه العوام
بما يفهمونه من سهولة معاني كلياته . محمد . حقا لقد اصبحت فيما اجبت
فانك اقنعني بادلة ساطعة وبراهين قاطعة وحجج دامغة فان عندك ياخي
من الاولاد ما يحتاج لكثير من المواضيع الضرورية لتهديبهم وبث روح
الادب والنشاط فيهم ولايتاتي ذلك الامواضيع يسهل فهمها على الطفل
كالتي وضعتها لان من المعلوم ان حالة الطفل ومقدار سنه لا تسمح له
بفهم المواضيع التي تحتوي على كلمات غير مألوفة به ولم يعلم من معانيها
الا الحروف واني اهنيك من صميم فؤادي على هذا العمل العظيم الذي
بدل على صدق ووطنيتكم وكمال معرفتكم بما يلزم لتهديب البنين من كبير وصغير
حتى يسهل ادراكه على العالم والجاهل منهم . حسن . حفظكم الله ياخي العزيز
فاني اعلم علم اليقين ما يخامر قلبكم من السرور وما يكنه صدركم من
الانشراح وذلك مما اثبتته المرة بعد الاخرى على صدق الاخوية بيننا . محمد .
فيدني ياسيدي حسن اما ساعدك احد من ارباب الفضل والكرم واصحاب
الحمة والوطنية على هذا العمل المبرور الذي اعده ويعده كل واحد يقدر

الاشياء حق قدرها من المآثر الوطنية التي يجب بحسب الشرع بذل النفس
في مساعدتها على النشأة والظهور . حسن . الحمد لله على ذلك فاني نلت
مساعدة عظيمه ففضل حضرتك وسرح نظرك في صفحات الكتاب فتجدها
معطرة باسماء من منحوني المساعدة الادبية والمادية فانك لا تكاد تفرغ من
تلاوتها الا والحاضر منك مسرورا ومما يزيدك عجبا هو كثرة عدد الذين
جادوا بمساعدتهم لي وتشجيعي على هذا العمل بايدي استحسانهم له واني ياخي
كيفما ابذل جهد المستطيع فاني عاجز عن جزيل ابداء تشكراتي وفائق
منونيتي ازاء هذا الجميل العظيم . محمد . اي والله ولا بأس بمثل هؤلاء
الفضلاء فانهم بما اتوه من هذه المساعدة قد خلدوا لهم ذكرا حميدا واثارا
لا تحيى والله لا يضيع اجر من احسن عملا . حسن . افكر يا سيدي يوسف
اني لم اقتصر على وضع هذا الكتاب فقط بل هناك شيئا اخر وهو اني
سأشرع بمنتهى تعالى في اصدار جريدة ادبية عليه تهذيبه فكاهيه تسمي
بالظرائف مكرسة لخدمة المعارف وللبحث والتنقيت وراء كل ما من شأنه
ترقية الوطن ادبيا وماديا . محمد . ما ظرف اسم جريدتك فاني مرتاح كل
الارتياح من هذه الاعمال العظيمة واني عاجز عن تقدير ما يخامر فوادي من
السرور واني ايضا اعد نفسي سعيد الحظ بان اهنئكم كذلك على هذه
الجريدة الادبية وهذا قولي حجة علي بان اكون اكم اول مساعد في
الاشتراك بها حتي اقتبس من بنات افكار الفضلاء خدمة العلم والادب
وياساعدة من اسرع في مساعدة بني وطنه مادامت الغاية شريفة وحميدة
. حسن . عشبي في اخوتكم هو ذلك وربنا لا يجرمنا من الاخوان الاصدقاء

واني ادعو الله عز وجل ان يكال اعمالنا بالنجاح في ظل الساحة العلية
الخدوية ادام الله لنا سمو اميرنا العباس ورجال حكومة الكرام آمين

المؤلف

حسن علي



هذه هي اسما حضرات من تفضلوا بمساعدتنا في هذا الكتاب

والاشترك في اعداد منه

محمد شاكر باشا ناظر الدائرة السنية

اصحاب الدولة

محمد امين باشا توفيق

الغازي مختار باشا

بطرس باشا غالي

رياض باشا

حمدي باشا باقصر العالي

البرنس ابراهيم باشا خليم

سعد الدين باشا

صاحبة الدولة

اصحاب العزة

(البرنيسه جميله خانم)

احمد بك تيمور

اصحاب السعادة

رجب بك نصر

احمد باشا رشيد

معزم بك ابو جبل

عبد السلام باشا المولحي

اسماعيل بك تيمور

عبد الخليم باشا عاصم

محمود بك حمدي وكيل

ابراهيم باشا حليم

دولة ايران

محمود باشا شكري بالمعه

احمد بك اسعد نجل سعيد باشا

احمد باشا فوزي

السيد بك شكري بالاشغال

محمد باشا ماهر

محمود بك معزم

حيدر باشا يكن

احمد بك زكي يجلس النظار

منصور باشا يكن

ابراهيم بك الدرمللي

سليمان باشا اباطه

احمد بك اسعد بالسيد

عبد القادر باشا حلي

اسماعيل بك صبري وكيل دائرة حفيدة برهان باشا	ابراهيم بك اباضه
محمد بك مختار	عبد المجيد بك نصير
حافظ بك رمضان	محمود بك عزمي بالماليه
ابراهيم بك خطاب	عبد اذادي بك شكيب
محمد بك زكي بالحاكم الاهليه	حفصرات الوجهاء
اسماعيل بك سري بالاشغال	عبد افندي الجمولي
محمد بك حسني بطبعا بولاق	الشيخ يوسف الميلاوي
احمد بك رفعت بالدائرة السنيه	السيد حسين موي العقاد
محمد بك خورشيد بالداخيه	الحاج علي ميرزا
علي بك ذو الفقار بالحاكم الاهليه	عبد المجيد افندي حافظ
داوود بك العيسوي	الشيخ محمد الزرقاني
عبد بك البابلي	رزق افندي حجازي
محمد بك حسني	فتح الباب افندي سيد المحامي
احمد بك عزمي بالتنظيم	يوسف افندي علي بيت مال مصر
السيد بك بيومي	عبد الله افندي علي بالاوقاف
مصطفى بك نجيب بالداخيه	محمد افندي شمس الدين بالمعارف
عثمان بك اباضه بالزقازيق	محمد ابو غنيم عمدة الجويق
سليمان بك اباضه شرحه	خليل افندي ابو مشهور عمدة مشهور
ابراهيم بك صبري شرحه	محمد افندي حمدي كاتب دائرة
امين بك الشمسي شرحه	المرئوس ابراهيم باشا حليم